



## زَكَاةُ الْفِطْرِ وَآدَابُ الْعِيدِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَنَا لِلْقِيَامِ وَالصِّيَامِ، وَنَسَأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخِلَنَا  
الْجَنَّةَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،  
الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ، فَلَهُ الْحَمْدُ أَوْلًا  
وَأَخْرًا، وَلَهُ الشُّكْرُ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ  
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا امْتِثَالًا  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ  
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١)

أَيُّهَا الصَّائِمُونَ: بِالْأَمْسِ كُنَّا نَسْتَقْبِلُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَالْيَوْمَ قَارِبٌ أَنْ  
يَمْضِيَ، فَسُبْحَانَ مَنْ صَرَفَ الشُّهُورَ وَالْأَعْوَامَ، وَفَرَضَ الشَّرَائِعَ  
وَالْأَحْكَامَ، وَالْفَائِزُ مَنْ اسْتَمَرَّ وَقْتَهُ فِي طَاعَةِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو: فَبَاعَ نَفْسَهُ فَمَعْتَقَهَا، أَوْ مَوْبِقَهَا»<sup>(١)</sup> نَعَمْ لَقَدْ مَضَى رَمَضَانُ بِأَيَامِهِ الْمَعْدُودَاتِ، مُسَجَّلًا سَبَقُ الْعَامِلِينَ بِمَا قَدَّمُوا مِنْ حَسَنَاتٍ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ( وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا )<sup>(٢)</sup> فَأَبَشِّرُوا أَيُّهَا الصَّائِمُونَ بِشَفَاعَةِ لَا تُرَدُّ، وَعَطَاءٍ لَا يُجَدُّ، فَقَدْ أَظْمَأْتُمْ نَهَارَكُمْ، وَزَيْتَتُمْ أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَعَدَّا يَأْتِيَكُمْ الصَّوْمُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِيرْتَضِيهِمَا اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضِيكُمْ، وَيَقْبَلُ شَفَاعَتَهُمَا فِيكُمْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتَهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتَهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. قَالَ: فَيُشَفِّعَانِ»<sup>(٣)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا مَا يَتِمُّ بِهِ صَوْمُنَا فِي رَمَضَانَ، وَمَا يَرْفَعُ عَنَّا بِهِ الزَّلَلَ وَالنَّقْصَانَ، فَأَوْجَبَ عَلَيْنَا زَكَاةَ الْفِطْرِ، لِحِكْمٍ عَظِيمَةٍ، وَأَهْدَافٍ نَبِيلَةٍ؛ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:

(١) مسلم : ٢٢٣ .

(٢) الجن : ٢٠ .

(٣) أحمد : ٦٧٨٥ .

فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللِّغْوِ وَالرَّفَثِ،  
وَطَعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ<sup>(١)</sup>.

وكان ﷺ يَخْطُبُ قَبْلَ يَوْمِ الْفِطْرِ؛ وَيَأْمُرُ بِإِخْرَاجِهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثَعْلَبَةَ بْنِ صَعِيرِ الْعُدْرِيِّ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ قَبْلَ الْفِطْرِ  
بِیَوْمَیْنِ فَقَالَ: «أَدُوا صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ، أَوْ صَاعًا  
مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ، وَصَغِيرٍ  
وَكَبِيرٍ»<sup>(٢)</sup> فزكاة الفطر واجبة على كل مسلم، عن نفسه وَعَمَّنْ تَلَزَمَهُ  
نَفَقَتُهُ مِمَّنْ يَعُولُهُمْ مِنْ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ مِنْ غَالِبِ قُوْتِ الْبَلَدِ، وَتُعْطَى  
لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ دَفْعَ قِيَمَتِهَا، لِكَوْنِهَا أَنْفَعُ  
لِلْفَقِيرِ، وَقَدْ قُدِّرَتْ بَعْشَرِينَ دَرْهَمًا عَنْ كُلِّ فَرْدٍ.

فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَدَاءُ زَكَاةِ فِطْرِهِ، وَإِتْمَامُ صَوْمِهِ، وَأَنْ يُقِيمَ حَيْثُ أَقَامَهُ اللَّهُ  
عِزًّا وَجَلًّا مِنَ الْخَيْرِ، وَيَكُونُ حَيْثُ أَرَادَ لَهُ مِنَ الْبِرِّ، وَيَحْسُنُ بِهِ أَنْ لَا  
يَفْتَرَّ عَنِ الْعِبَادَةِ، فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَمَرَ رَسُولَهُ الْكَرِيمَ فَقَالَ: (فَإِذَا  
فَرَعْتَ فَانصَبْ)<sup>(٣)</sup> قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: الْمَعْنَى إِذَا أَتَمَمْتَ عَمَلًا مِنْ

(١) أبو داود : ١٦٠٩ .

(٢) أحمد : ٢٤٣٨٣ .

(٣) الشرح : ٧ .

مهام الأعمال فأقبل على عملٍ آخر، بحيث تُعمر أوقاتك كلها  
بالأعمال العظيمة<sup>(١)</sup>.

عباد الله: لقد شرع لنا الرحيم الغفور العيد للفرح والسرور، ليأنس  
فيه المسلم بما أحل الله تعالى بعد أدائه العبادات، وقد سن لنا رسول  
الله ﷺ بعض الأعمال التي ينبغي مراعاتها في العيد، ومنها: الغسل  
قبيل الخروج لصلاة العيد، فعن نافع: أن عبد الله بن عمر كان  
يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى<sup>(٢)</sup>.

ويستحب للرجال التطيب قبل الخروج للمصلى ولبس أحسن  
الثياب، ومن آداب العيد المستحبة أن يفطر على تمرات قبل الخروج  
لصلاة عيد الفطر؛ فعن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ  
لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات، ويأكلهن وتراً<sup>(٣)</sup>.

كما يستحب للمسلم المشي للمصلى إن أمكنه ذلك؛ فعن علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشياً<sup>(٤)</sup>  
وأن يغير الطريق الذي ذهب منه؛ فيرجع من غيره، فعن جابر رضي

(١) التحرير والتنوير لابن عاشور ٤١٦/١٥.

(٢) الموطأ ١/١٧٧.

(٣) البخاري : ٩٥٣.

(٤) الترمذي : ٥٣٠.

الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ <sup>(١)</sup>. أَي كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَ فِيهِ <sup>(٢)</sup>. وَمِنْ آدَابِ الْعِيدِ الْمَشْرُوعَةِ الْخُرُوجُ لِصَلَاةِ الْعِيدِ؛ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ، الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، فَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ <sup>(٣)</sup>. فَاصْطَحِبُوا أَهْلَ بَيْتِكُمْ مَعَكُمْ لِيَشْهَدُوا صَلَاةَ الْعِيدِ مَعَ الْمُصَلِّينَ، وَيُنَالُوا الْأَجْرَ الْعَظِيمَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَتَكُونُ صَلَاةُ الْعِيدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ صَبَاحًا. فَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ رَمَضَانَ، وَبَلِّغْنَا الْعِيدَ بِسَلَامٍ، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لَطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ <sup>(٤)</sup>

نَعْنِي اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

(١) البخاري : ٩٨٦ .

(٢) فتح الباري ٤١٦/٣ .

(٣) البخاري : ٩٧٤ .

(٤) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،  
وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، اللهم صل وسلم وبارك على  
سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه أجمعين،  
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فاتقوا الله عباد الله حق التقوى وراقبوه في السر والنجوى،  
واعلموا أنه من السنة أن يجهر المصلي في طريقه بالتكبير والتهليل  
والتحميد جهراً، يُسمع نفسه ومن يليه، وفوق ذلك حتى يأتي  
الإمام، فيكبر، ويكبر الناس بتكبيره<sup>(١)</sup>

ومما يستحب في العيد أن تُلقِي التحية والتهنئة على من تعرف وعلى  
من لا تعرف، فعن جبير بن نفير قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ  
إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك<sup>(٢)</sup>.  
والتهنئة تكون بأية عبارة من عبارات التهاني المعروفة.

هذا وصلوا وسلموا على من أمرتم بالصلاة والسلام عليه، قال  
تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

(١) التاج والإكليل لمختصر خليل ١٩٥/٢.

(٢) فتح الباري ٣/٣٧٢ وقال: إسناده حسن.

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»<sup>(١)</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٢)</sup>

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ  
الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ  
آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ،  
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥.

- من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً . ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً ( ٨٤ ) .

٣. مسك العصا . ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء

الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعيات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ( ٢٦ ٢٦ ٨٠٠ ) أو رقم

( ٩٩٩ ) أو إرسال رسالة نصية على رقم ( ٢٨٢٨ ) .



---

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورًا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل  
[Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)  
وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.  
**الرؤية:** هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل.  
**الرسالة:** تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار  
الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحًا حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥